

بحار الأنوار

[566] والسلام: الاستسلام. وقد مر شرح بعض أجزاء الخبرين وسيأتي بعضها. 470 - شا من

كلامه عليه السلام في تحضيضه على القتال يوم صفين بعد حمد الله والثناء عليه: عباد الله اتقوا الله وعضوا الابصار واخفضوا الاصوات وأقلوا الكلام ووطنوا أنفسكم على المنازلة والمجادلة والمبارزة والمبالطة والمبالدة والمعانقة والمكادمة واثبتوا * (واذكروا الله كثيرا لعلمكم تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين) * [45 - 46 / الانفال: 8] اللهم الهمهم الصبر وأنزل عليهم النصر وأعظم لهم الاجر. إيضاح: [قال الفيروز آبادي:] في القاموس: بالط القوم تجالدوا بالسيف كتبالتوا. وبني فلان: نازلوهم بالارض وقال: المبالدة: المبالطة بالسيوف والعصي. كدمه يكدمه ويكدمه [كضرب ونصر]: عضه بأدنى فمه أو أثر فيه بحديدة وكمعظم المعضض. واكدم الاسير بالضم: استوثق منه. وقال: الريح: الغلبة والقوة والرحمة والنصرة والدولة. 471 - شا [و] من كلامه عليه السلام أيضا في هذا المعنى: معشر الناس إن الله قد دلکم على تجارة تنجيکم من عذاب أليم وتشفي بکم على الخير العظيم الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله والجهاد في سبيله وجعل ثوابه مغفرة الذنوب ومساكن طيبة في جنات عدن ثم أخبركم أنه * (يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) * [4 / الصف: 61] فقدموا الدارع وأخروا الحاسر وعضوا على الاضراس فإنه أنبا _____ 470 -

471 - رواهما الشيخ المفيد رحمه الله في الفصل: (32 - 33) مما اختاره من كلم أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الارشاد، ص 141، ط النجف، والحديث الاول رويناه عن مصادر في المختار: (45) من باب الوصايا من كتاب نهج السعادة: ج 8 ص 340 ط 1.
